Dirasat, Human and Social Sciences, Volume 49, No. 5, 2022

Deanship of Scientific Research

Methods of Family Dispute Management from the Perspective of Wives in the North of Jordan

Mohammad A. Al Harahsheh, Abdalah M. Gazan*, Fayez A. Simadi

Yarmouk University, Jordan.

Received: 22/12/2020
Revised: 7/4/2021
Accepted: 15/6/2021
Published: 15/9/2022

* *Corresponding author:*
gazan20121@yahoo.com

Citation: Al Harahsheh, M. A., Gazan, A. M. ., & Simadi , F. A. . (2022). Methods of Family Dispute Management from the Perspective of Wives in the North of Jordan. *Dirasat: Human and Social Sciences*, *49*(5), 77–90. https://doi.org/10.35516/hum.v49i5.2790

© 2022 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/

Abstract

This study aimed at identifying the methods of managing family dispute from the perceptions of wives along with the sources of family dispute in the northern region of Jordan. To achieve the objectives of this study, a survey questionnaire was designed for data collection. The sample of this study contained (315) married women participated in a social sample survey. The results revealed that women have a moderate role in using the methods of family dispute management; the vast majority of those married women face these conflicts in silence and non-confrontation, followed by the method of dialogue and discussion, the violence method, and mediation method. The results also showed that financial disputes, family size at one home, and interference of parents and relatives in the spouse life were the main reasons of family disputes. The results also showed that there were statistically significant differences at the level of significance ($\alpha = 0.05$) for the independent variables (number of children in the family, place of residence, educational level of the wife, the governorate, the wife's profession) on the different fields of study.

Keywords: Family dispute; dispute management; methods; family sociology.

أساليب إدارة النزاع العائلي من وجهة نظر الزوجات في إقليم شمال الأردن

محمد الحراحشه، عبدالله قازان*، فايز صمادي

جامعة اليرموك، الأردن.

ملخّص

هدفت الدراسة التعرف إلى أساليب إدارة النزاع العائلي من وجهة نظر الزوجات في إقليم شمال الأردن، والتعرف أيضًا على مصادر النزاع. ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة، صممت استبانة لجمع البيانات، وتكوّنت عيّنة الدراسة من (315)امرأة متزوجة، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بالعينة. وبينت نتائج الدراسة أن للمرأة دور متوسط في استخدام أساليب إدارة النزاع العائلي، فالغالبية العظمى منهنّ يواجهنّه بأسلوب الصمت وعدم المواجهه، ثم يلية أسلوب الحوار والنقاش، وأسلوب العنف، والوساطة. في حين حصلت مصادر النزاع العائلي (الخلافات المادية، حجم الأسرة داخل البيت الواحد، وتدخل الأهل والأقارب في حياة الزوجين)، على متوسط حسابي مرتفع. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05=a)للمتغيرات المستقلة عدد الأبناء في الأسرة، مكان السكن، المستوى التعليمي للزوجة، المحافظة، مهنة الزوجة على مجالات الدراسة المختلفة.

الكلمات الدالة: النزاع العائلي، إدارة النزاع، أساليب، علم الاجتماع الأسري.

المقدمة:

بالرغم من كل التحولات المتسارعة التي تشهدها الحياة المعاصرة، لا تزال تشكل الأسرة نواةً للمجتمعات وثابتًا من ثوابت استقرارها. "فهي تشكل القاعدة والقاسم المشترك لبقية المؤسسات الاجتماعية ونقطة تلاقيها وتفاعلها؛ حيث تتجسد من خلالها الخصائص الثقافية ونظم المجتمع وقيمه، وتنتقل عبر الأجيال، وبالتالي فبمقدار تماسك الأسرة ومتانة بنيانها، وقدرتها على إدارة نزاعاتها، تتغير متانة البناء الاجتماعي ككل" (حجازي، 2015، 41).

والأسرة مثل أي نسق اجتماعي يتأثر بالسياق العام الذي يحيط بها، كما تتأثر بالتحولات والتغيرات الاقتصادية والاجتماعية، وكذلك الأزمات التي يمر بها المجتمع، فإذا كان المجتمع مستقرًا اقتصاديًا وسياسيًا واجتماعيًا، كانت التغيرات التي تحدث في الأسرة تحقق التوافق العاطفي والنفسي والاجتماعي بين أفراد الأسرة بصورة تنعكس على المجتمع ككل، أما إذا كان المجتمع يُعاني من مشكلات وأزمات تحرم الإنسان من تحقيق احتياجاته، فإن الأسرة كذلك تفقد القدرة على تلبية احتياجات أفرادها بصورة تهدد كيان الأسرة (حلمي، 1990، 197).

وتُعَدّ النزاعات الأسرية ظاهرة طبيعية ومتأصلة في العلاقات الأسرية؛ وذلك نتيجة لتضارب المصالح والأراء، ووجهات النظر بين أفراد الأسرة (Falcke, Wagner and Mosmann 2008). وأيضًا للقوى والطاقات الديناميكية التي تتدفق في اتجاهات مختلفة في ظل تفاعلات الأسرة، وهذه النزاعات إشارة إلى الصحة النفسية للأسرة، ولكن عندما يصبح النزاع اشكالي وحاد، مع انعدام قنوات الإتصال عندها يأخذ الشكل المدمر (Azcona, 2008). كما أن الطريقة التي يدير بها الأزواج نزاعاتهم لا تؤثر فقط على دينامية الزواج، بل تؤثر على نظام الأسرة بأكمله((Rinaldi and Howe, 2003. وقد ينطوي حل النزاعات بين الأزواج على أساليب بنّاءة أو مدمرة، وتنطوي الأساليب البناءه على قبول وجهة نظر الطرف الأخر، ومناقشة أسباب النزاع، وبذل الجهود لحلها، وفي المقابل تشتمل الأساليب المدمرة على العنف والإنسحاب من النزاع (Fincham, 2003).

وتُعَدّ أساليب إدارة النزاع العائلي البناءه، عملية مثمرة ليست فقط على مستوى العلاقة بين الأزواج، وإنما تمتد إلى الأطفال، فعندما يَحدث النزاع في حضور الأطفالِ، تُعَدّ التفسيرات بِشأن كيفية حل النزاعات، على أنها لا تُشكل تهديدًا خطيرًا، بل يمكن إدارتها بطريقة بناءة، تساعدهم على تطوير سلوكيات إيجابية في حلِ النزاعات الخاصة والعائلية (Bergman, Cummings and Warmuth, 2016).

وتنشأ النزاعات الأسرية لأسباب مختلفة: منها مايتعلق بِسوء الفهم ما بين الزوجين، وكذلك لضيق الوقت الذي يقضية الأزواج مع بعضهم بعضًا، أو لتقسيم العمل داخل المنزل Dillon, et al. 2015)). وهناك من يعيدها إلى عدة مصادر مثل:

القضاياالمالية: وتشمل عدم قُدرة رب الأسرة على تلبيةِ الاحتياجات المالية مثل: الاحتياجات الأساسية للأسرةِ، دفع الرسوم المدرسية للأطفال، سوء استخدام موارد الأسرة على نحو صحيح، والإنفاق غير الضروري(أبو سكينة وخضر، 2011).

النزاعات التي يسببها الأطفال: إن بَعض النزاعات داخل الأسرة ما يكون سببها الأطفال، وحجم الأسرة الكبير، وخاصة في الأُسر التي يكون فيها تعدد زوجات؛ حيث ينقسم ولاء الأبناء لأحد الآباء.

المشاكل الجنسية: من المجالات الأخرى التي تسبب النزاع في الأسرة قد يكون نتيجة للجنس؛ بمعني عدم قدرة أحد الشريكين على اشباع الرغبة الجنسية لشريكة، لخلل او لعجز.

المشاكل النفسية: التي من الممكن أن تُسبب صراعات داخل الأسرة مثل: العدوان، القلق، الإهمال العاطفي، والفتن وغيرها (Eadinyang, 2012).

المشاكل الاجتماعية: وهناك من يرى أن التنشئة الإجتماعية الخاطئة، واللامبالاة الاجتماعية، وسوء العلاقات بين الأزواج والتدخلات الخارجية، والتدخين والمخدرات والتأخر عن البيت والإتهامات الخاطئة بين الأزواج جميعها يمكن أن تُؤجج النزاع العائلي (Mezieobiand Okpara, 2007).

وتعددت الأنماط والأساليب التي قَدمها المنظرون والباحثون في مسألة الأساليب التي يُحل بها النزاع الأُسري، ويمكن إجمال أبرز أساليب إدارة وحل النزاع داخل الأسرة بالآتي:

أُسلوب العنف: يقوم هذا الأسلوب على استخدام القوة أو السلطة التي يمتلكها أحد الزوجين في إدارتهِ للصراع، إذ يُحاول من يَمتلك هذه القوة مهما وأيا كان مصدرها أو طبيعتها، بِمحاولة السيطرة الكاملة على الموقف استنادًا للقوة التي بيده ليحصل على كل ما يريد (السناوي،(2014.

أُسلوب الحوار والنقاش: يُعَدّ هذا الأسلوب من أفضل الأساليب المتبعة في إدارة أي صراع وحل أي نزاع قد ينشب داخل الأسرة، إذ يعمل الزوجان على حل المشكلة بإسلوب ودي قائم على معرفة أسباب المشكلة، والتركيز على إيجاد الحلول لها، ومحاولة تقريب وجهات النظر بين أفراد العائلة (نخبة من المختصين، 2009).

أُسلوب التجنب وعدم المواجهة: يعني محاولة أحد الأطراف أو كلاهما الانسحاب من الموقف، أو الهروب منه؛ إما لضعف أولحكمة أحد الأطراف.

أُسلوب الوساطة: أي لجوء الزوج أو الزوجة إلى أهلها أو أهلة أو إلى الأبناء أو أحد الأقارب لحل النزاع بينهم، بمعنى قبول الزوجين لحكم ثالث والالتزام بقراره لحل النزاع القائم؛ بحيث يكون قرارهُ ملزما لكلا الطرفين (بوخدوني، 2010).

وفي هذا الصدد يُمكن تَفسير هذه الدراسة من خلال طُروحات مِلز في نظريتهِ عن الخيال السوسيولوجي وهي بِمثابة رؤية اجتماعية، وأسلوب للنظر

إلى العالم يمكن من خلالهِ، إدراك الارتباط بين المشكلات الفردية والمشكلات العامة للمجتمع، فالمشكلات التي يعاني منها الأفراد، هي نتاج لمشكلات متجذرة في البناء الاجتماعي، وأن الظاهرة الاجتماعية هي جزء من البناء الاجتماعي التي يجب أن تفسر من خلالهِ، وبالتالي إدراك سياق المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها الأفراد، أنهُ سياق بنائي وليس فردي (Mills, 1959). وفي ضوء هذه النظرية يمكن إرجاع النزاعات الأُسرية للواقع الإجتماعي الخارجي الذي يَقف معاديا للأسرة، فَالظُروف الاقتصادية الخانقة للمجتمع، والأبنية الإجتماعية والثقافية التقليدية المتوارثة اجتماعيًا تلعب دورًا كبيرًا في تَأجيج النزاع العائلي، وخاصة فِكْرة النِظَام الأبوي والسلطة المبنية سلفًا، التي عَكَستها المعايير الإجتماعية داخل المجتمع.

مُشْكِلَة الدِراسة

يُعَدّ النِزاع الأُسري طَبَيعي وَصِحْي، ولا يمكن لأفراد الأسرة الاتفاق على كل المواقف، فالأُسرة عادةً تَمُرُ بِمَشاكِل وأزمات ونزاعات مُختلفة، وخاصة في بِداية تَكوينها، فَطَبِيعْة الحياة الزوجية واختلاف الأدوار فيها وتصارعِها أحيانًا، وطبيعة التفاعل الإجتماعي بين عناصرها (الزوجين من جهة والآباء والأبناء من جهة ثانية وبين الأبناء من جهة أخرى)، تَجعلُ من النزاع الأسري أمرًا مألوفًا ومتوقعًا، ولكنهُ يَتفاوت في حدتهِ وقوتهِ وطبيعتهِ من أُسرة إلى أخرى، وكذلك يتفاوت في أساليب حَلِه، فعندما يتم التعامل مَعَهُ بطريقة إيجابية فأنهُ يُوفر فُرصة للنمو ويُحافظ على الروابط الأُسرية، بِما يَكْفَل لها القيام بِوظائفها المُخْتَلِفة. **لِذلك تتحدد مُشكِلة الدراسة الحَالية التعرف إلى أساليبِ إدارة النزاع العائلي، وأهم المَصّادر التي من شَأنِها أن تُؤجج عَملية النزاع العائلي في المجتمع الأردني.**

أسئلة الدراسة

1- ما الأساليب المُتبعة من قِبل العائلة في إدارةِ النزاع العائلي من وجهة نظر الزوجات في إقليم شمال الأردن؟

2- ما مَصادر النزاع العائلي من وجهة نظر الزوجات في إقليم شمال الأردن؟

3- هل يُوجد فُروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) لأساليب إدارة النزاع العائلي من وجهة نظر الزوجات في إقليم شمال الأردن بِمجالاتهِ المختلفة تُعزى إلى مُتغيرات (عدد الأبناء في الأسرة، مكان السكن، المستوى التعليمي للزوجة، المحافظة، مهنة الزوجة)؟

أهداف الدراسة

1- التعرف إلى الأساليب المُتبعة من قبل العائلة في إدارة النزاعِ من وجهة نظر الزوجات في إقليم شمال الأردن.

2- التعرف إلى مَصادرِ النزاع العائلي من وجهة نظر الزوجات في إقليم شمال الأردن.

3- التعرف إلى الفُروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) لأساليب إدارة النزاع العائلي من وجهة نظر الزوجات في إقليم شمال الأردن، بِمجالاتهِ المُختلفة التي قد تُعزى إلى متغيرات (عدد الأبناء في الأسرة، مكان السكن، المستوى التعليمي للزوجة، المحافظة، مهنة الزوجة).

أهمية الدراسة

1-**الأهمية العِلميّة**: تكمُن أهمية الدراسة من أهمية الموضُوع المدروس، وأهمية الأسرة؛ أنها تُشكل أحد الأنساق المُهمة في المجتمع لما لها من وظائف مُختلفة تُسهم في ديمومةِ واستمراريةِ المجتمع، وكذلك لِندرةِ الإنتاج العلمي في مَجالِ إدارة النزاع العَائلي على نحو كلي، وهذه الحقيقة تُظهر الحاجة إلى ملءِ هذه المساحة المعرفية في المجتمع الأردني من ناحية وتُسوغ إجراء هذه الدراسة المتواضعة من ناحية أخرى، بِاعتبارها مُساهمة مُتواضعة في التأسيسِ المعرفي لموضوع أساليب إدارة النزاع العائلي.

2-**الأهمية العَمليّة**: تتمثل أهمية الدراسة العَمليّة أنها تمثل خُطوة أولى لدراسات مُستقبلية على صعيدِ أساليب إدارة الصراع العائلي، التي من المفترض أن تُسهم النتائج في تنميةِ الوعي لدى الزوجات فَكَيفية التعامل مَع النِزَاعَاتِ العائلية، ولفتْ انتباه الأكاديميين والباحثين في مجالِ الأسرةِ، إلى مدى أهميتها في مُعَالجةِ النزاعات الأسرية، وخاصة في ظلِ التحولاتِ والتغيراتِ التي تَعصُف بالنسقِ الأسري، التي باتت تُشكل مصدر قلق يُؤثر في بقائهِ واستمراريتهِ.

مفاهيم الدراسة الإجرائية

النزاع العائلي: تَصْدُع في الروابطِ التي تَربِطُ أفراد الأسرة مع بعضهم بعض (الزوج والزوجة والأبناء).

إدارة النزاع العائلي: وتعني الطريقة أو الأسلوب التي من خلالها يتم التعامل مع النزاع وكيفية مواجهته واختيار أفضل الأساليب الملائمة لإدارته.

أساليب إدارة النزاع العائلي: وتعني الطُرق المتبعة من قبل العائلة فإدارة النزاعات الأسرية التي تواجههم، والمتمثلة بـ (أسلوب الحوار والنقاش، الصمت وعدم المواجهة، الوساطة (اللجوء إلى أهل الزوجة أو الزوج، وأسلوب العنف) من وجهة نظر الزوجات في إقليم شمال الأردن.

مصادر النزاع العائلي: وتعني مجموعة العوامل المادية والشخصية والاجتماعية المهيأة لنشوء النزاع داخل العائلة من وجهة نظر الزوجات في إقليم شمال الأردن.

الدراسات السابقة

على نحو عَام، تَكشفُ مراجعة الأدبيات المحلية حول أساليب إدارةِ النزاع العائلي عن محدوديةِ الإنتاج العلمي وندرته، وإن هذه الحقيقة تظهر الحاجة إلى ملءِ هذه المساحة المعرفية في المجتمع الأردني من ناحية، وتُسوّغ إجراء هذه الدراسة المتواضعة من ناحية أخرى، ويتضمن هذا الفصل عَرضًا لهذه الدراسات (العربية والأجنبية) وفق التسلسل الزمني لها من الأقدمِ إلى الأحدثِ على النحوِ الآتي:

أولا: الدراسات العربية

من بين هذه الدراسات دراسة السناوي (2014) بعنوان: "أساليب المرأة في إدارة الصراع الأسري: دراسة حالة منطقة قضاء القدس". هدفت التعرف إلى أساليب المرأة في إدارة الصراع الأسري وعلاقتها بمتغيرات اجتماعية وثقافية (العمر، التعليم، مستوى الدخل، ومكان العمل)، وتكونت العينة من (334) امرأة. وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر الأساليب استخدامًا في إدارةِ الصراع الأسري، كان التفاوض ثم التجنب ثم الوساطة، أما العنف والتحكيم فكانا أقل الأساليب استخدامًا.

في حين هَدفت دراسة (راغب،(2014 التعرف إلى العلاقة بين استراتيجيات إدارة الصراع وجودة الحياة الأُسرية. وتكونت عينة الدراسة من (325) زوجة تم اختيارهن بطريقة غرضية من النساء العاملات وغير العاملات المقيمات في محافظة الجيزة. وبيّنت النتائج بأن استراتيجيتا(التعاون والهيمنة) من أكثر الاستراتيجيات استخدامًا في إدارة الصراع داخل الأسرة. وكشفت الدراسة أيضًا عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاستراتيجيات الإيجابية (التعاون، والتجنب) والمستوى التعليمي، وحجم الأسرة وخاصة الأقل عددًا، وعدم وجود فروق بين جميع الاستراتيجيات ودخل الاسرة.

أما دراسة العواودة، والسعايدة، والحديدي (2013) بعنوان: "أسباب النزاعات الأسرية من وجهة نظر الأبناء". هدفت الدراسة إلى بحث الأسباب الاجتماعية والنفسية والاقتصادية والصحية والثقافية لحدوث النزاعات الأسرية، وتكونت عينة الدراسة من (250) طالبًا؛ حيث جرى اختيارهُم باستخدام الطريقة العشوائية الطبقية. وأظهرت النتائج أن العامل النفسي من أكثر العواملِ المؤديةِ للنزاعاتِ الأسريةِ، يليه العامل الاجتماعي، بينما أظهر العامل الصحي والعامل الاقتصادي تأثيرًا متقاربًا أما العامل الثقافي فهو الأقل تأثيرًا في إحداث النزاعات، وأظهرت نتائج الدراسة أيضًا فروقًا ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) للعوامل المؤدية للنزاعات الأسرية تعزى إلى متغيري الجنس ومكان الإقامة.

وجاءت دراسة الحبسي (2010) بعنوان: "ملامح النزاعات الأسرية في الأسرة العُمانية". هدفت إلى معرفة الخصائص الاجتماعية والأسباب التي تقف وراء حدوث النزاعات الأسرية والآثار المترتبة عليها. وبلغت عينة الدراسة (100) من المتنازعين ذكورًا وإناثًا، وجرى استخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة، وأظهرت نتائج الدراسة أن معظم المتنازعين تم زواجهم عن طريق اختيارهم الشخصي، ومن الأسباب التي تؤدي إلى النزاعات الأسرية سوء المعاملة ومشاكل النفقة، والآثار السلبية للتكنولوجيا الحديثة.

وأظهرت دراسة ساري (2008) بعنوان: "إدارة الصراع الأسري في المجتمع الأردني: دراسة ميدانية اجتماعية على عينة من مدينة عمان". هدفت التعرف إلى الأساليب التي تتبعها الأسرة في إدارة الصراع وأكثر الأساليب شيوعًا وأقلها انتشارًا، كما هدفت أيضا إلى معرفة تأثير بعض الخصائص الديمغرافية والاجتماعية والاقتصادية للأسرة على أساليب إدارتها للصراع. وتوصلت الدراسة إلى أن التفاوض من أكثر الأساليب استخدامًا في إدارة الصراع الأسري، كما أظهرت أن المستوى التعليمي للأزواج والزوجات وطبيعة العمل ومستوى الدخل من العواملِ التي لها تأثير في إدارة الصراع الأسري.

الدراسات الأجنبية

جاءت دراسة وانقر ودليتور (Wagner and Delatorre ,2018) بعنوان: "إدارة الصراع الزوجي بين الرجال والنساء المتزوجين". هدفت إلى التحقق من الاستراتيجيات البناءة والمدمرة لحل النزاعات العائلية. وبلغت العينة (750) من الازواج من جنسين مختلفين الذين يعيشون في البرازيل. وأظهرت النتائج أن الرجال يستخدمون إسلوب "تسوية النزاعات على نحو أكبر مقارنة بالمرأة، وأن النساء يستخدمنَّ أسلوب "الهجوم" في كثير من الأحيان عند مقارنتها بالرجال.

تليها دراسة عبدالله (Abdullah, et al. 2017) بعنوان: "إدارة الصراع بين المتزوجين من الماليزيين: تحليل لإستراتيجياتهم وتكتيكاتهم" هدفت إلى استكشافِ الاستراتيجيات المستخدمة في إدارة الصراع بين الأزواج وتكونت العينة من (300) من الأزواج. وأظهرت النتائج أن (80%) من الأزواج اختاروا أسلوب التعاون، بينما جاء أسلوب المنافسة أقل استخدامًا، كما أظهرت أن أسلوب التجنب والتواصل والتوافق له دور كبير في إطالة عمر ونجاح الزواج وإدارة التوتر.

في حين جاءت دراسة بلوز وآخرون (Bolze, et al. 2017) بعنوان: "النزاعات الزوجية والأبوية في الأُسر التي لديها أطفال: خَصَائِصُها واستراتيجيات

حلها". هدفت التعرف إلى الاستراتيجيات المستخدمة لحل النزاعات الزوجية والأبوية في الأُسر التي لديها أطفال. تكونت العينة من (12) من الأزواج في مقابلة شبه مُنظمة.وأظهرت النتائج أن الاستراتيجيات المستخدمة في حل النزاعات الزوجية تمثلت بالتركيزِ على التواصل المفتوح وحل المشكلات، وأظهرت أيضًا أن من أبرز مصادر النزاع بين الوالدين صعوبة فرض قيود على الأولادِ.

وأظهرت دراسة أهوما وقريس Ihuoma and Grace (2015) بعنوان: "العلاقة بين مدة الزواج وسمات الشخصية واستراتيجيات حل النزاعات بين الزوجين". هدفت التعرف إلى العلاقة بين مدة الزواج وسمات الشخصية والجنس واستراتيجيات حل النزاعات بين الزوجين في نيجيريا. وتكونت عينة الدراسة من (200) مشارك بواقع (100) من الذكور و(100) من الإناث، وأظهرت النتائج: أن متغير مدة الزواج ليس له علاقة باستراتيجيات حل النزاعات الزوجية، في حين أن متغير الجنس له علاقة كبيرة باستراتيجياتِ حل النزاع بين الزوجين، فالذكور يتصفون بالهيمنة والإجبار والعدوان والمواجهة، بينما الإناث يتصفنَّ بالتسوية والانسحاب والسلام واللاعنف، وهذه السلوكيات المرتبطة بالذكور والإناث، ذات ارتباط وثيق بثقافة المجتمع.

أما دراسة إديانق (Edingyang, 2012) بعنوان: "إدارة الصراع في الأسرة" الذي اعتبر الصراع جزء من حياة الإنسان، يحدث عندما يختلف شخصان أو أكثر أو ينخرطون في صراع على مسائل مهمة، واعتبر الصراع أيضًا جانب طبيعي وصحي للمجتمع، أما عن أسباب الصراع في الأسرة، فقد أرجعها إلى العوامل الاقتصاديةِ، المشاكل الجنسية، الإهمال العاطفي، والمشاكل النفسية والاجتماعية، وهذه العوامل تؤثر على نوعية الحياة في الأسرةِ، الأمر الذي يتطلب تصميم استراتيجيات من شأنها أن تقلل من حدة الصراع داخل الأسرة، مثل: التعاون، التفاوض، حل المشكلات، التجنب.

ودراسة أرسيدكون وبوفا (Arcidiacon and Bova, 2011) بعنوان: "الاستراتيجيات الجدلية لإدارة النزاعات وحلها في العائلات الإيطالية والسويسرية – دراسة نوعية". هدفت الدراسة إلى تعرُّف كيفية مشاركة أفراد الأسرة في حل الاختلافات في الرأي من خلال التفاعلات اليومية بين الآباء والأمهات والأطفال، لأُسرتين (إيطالية وسويسرية) لمدة أربعة أسابيع. وأظهرت النتائج أن الآباء في كلا الأسرتين يستخدمون أسلوب لإقناع الأطفال بالانسحاب من بعض المواقف أو التقليل من قوة وجهة نظرهم، مع استحضار سُلطة الأب لقبول القواعد والامتثال لها. في حين لوحِظَ اختلاف في استراتيجيات التفاعلات اليومية من قبل الأمهات الإيطاليات والسويسريات، فالأم الإيطالية تستخدم الإقناع من غير الدخول في النقاش، بينما الأم السويسرية تستخدم النقاش مع إعطاء الأسباب لإقناع الاطفال.

وأخيرادراسة بدول (Poudol, 2010) بعنوان: "العوامل المسببة للصراع الأسري والعوامل المساهمة في تحقيق حياة عائلية مريحة ومستقرة في مدينة هلسنكي، فنلندا". هدفت التعرف إلى العوامل المسببة للصراع العائلي. تكونت العينة من ثلاث إناث متزوجات وثلاث إناث غير متزوجات، وعائلتين وطبيب أسرة. وأظهرت النتائج أن العوامل المسببة للصراع الأسري تقع ضمن مستويين: المستوى الفردي وتمثلت بالمشروبات الكحولية، والقمار، والاستخدام المفرط للإنترنت، والسلوك العنيف. أما على المستوى الجماعي تكمن في المفهوم التقليدي للأسرة، وعدم تكافؤ الفرص بين الأزواج. وأظهرت أيضًا أن العامل الاقتصادي هو العامل الأكثر أهمية في خلق وضع عائلي صحي؛ نظرا إلى وجود نظام الرعاية الاجتماعية في منطقة الدراسة.

ما يُميز الدراسة عن الدراسات السابقة

من إيمان الباحثين بتراكمية المعرفة في خدمة البحث العلمي، جاءت هذه الدراسة بمثابة جُهد تكميلي لتلك الدراسات إلا انها تختلف عنها من حيث (الهدف): أنها جاءت أكثر شمولية؛ من حيث تنوع أساليب إدارة الصراع ومصادره، وهذا ما لم تتطرق له الدراسات السابقة؛ ومن حيث (عينة الدراسة): فغالبية الدراسات السابقة طبقت على عينة من الأبناء والازواج والزوجات، وهذه الدراسة اقتصرت على الزوجات وممن لديهن أطفال؛ ومن حيث (المنهجية): فتمّ تصديق أداة الدراسة باستخدام (الصدق العاملي) الذي من خلاله عُزِلت الفقرات ذات التشبع المنخفض، ليصبح عدد الفقرات (38) من أصل (51). ولتناولها أيضًا متغيرات مستقلة، للكَشْفِ عن الفروق بينها وبين مجالات الدراسة، وهو لم تتطرق لها الدراسات السابقة.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بالعيّنة لملاءمته لأهداف الدراسة ولأنه يقدم فهما دقيقًا في ضوء الوقائع الحقيقية للظاهرة المدروسة (سالم،(2012.

مجتمع الدراسة: تألف مجتمع الدراسة من جميع ربات الأُسر، في إقليم شمال الأردن، ممن أبدينَّ تعاونهنَّ ورغبتهنَّ في المشاركةِ في الدراسة علمًا بأن عدد الأُسر في الإقليم بلغ (587,334) أُسرة (دائرة الإحصاءات العامة، 2019).

العينة: تألفت عينة الدراسة من (315) زوجة وممن لديهنَّ أطفال، بواقع (58) من محافظة اربد، و(98) من المفرق، و(99) من جرش، و(60) من عجلون. وقد تم سحب العينة بالطريقةِ العشوائيةِ الطبقيةِ. ومما يدْعَمُ الأخذ بهذه العينة ما تقولهُ: (Sekaran, 2003) إن حجم العينة الذي يتراوح ما بين (30-500) مفردة يُعَدّ ملائمًا لمعظم أنواع البحوث على نحو عام، وعند استخدام العينة الطبقية فإن حجم العينة لكل فئة أو طبقة يجب ألا يقل عن (30) مفردة؛ حيث استغرقت عملية جمع البيانات ثلاثة أشهر، علمًا بأنه تم توزيع (384) استبيان؛ من أجل التمثيل الدقيق لحجم المجتمع الأصلي بناءً على رأي كل من ((Krejcieand Morgan, 1970. وتمّ استبعاد (69) استبيان لعدم صلاحيتهم للتحليل العلمي.

أداة الدراسة: اعتمدت الدراسة على استبانة مكونة من خمسة محاور على نحوها الأولي، تمثل بمجملها معرفة أساليب إدارة النزاع العائلي من وجهة نظر الزوجات في إقليم شمال الأردن. وتضمن المحور الأول: الخصائص الديمغرافية والاجتماعية لعينة الدراسة (عدد الأبناء، مكان السكن، المستوى التعليمي للزوجة، المحافظة، مهنة الزوجة). وتضمن المحور الثاني (مصادر النزاع العائلي)، وتألف من (10) أسئلة. أما المحور الثالث (فيجسد أساليب إدارة النزاع العائلي وقد جاءت على النحو التالي: النقاش والحوار تألف من (9) أسئلة، والصمت تألف من (8) أسئلة، والوساطة من (5) أسئلة، والعنف من (6) أسئلة.

صدق الأداة: تم التحقق من أداة الدراسةبالاعتماد على طريقة (صدق المحكمين)؛ حيث عرضت الأداة على(5) من الأساتذة المتخصصين في علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، وطلب منهم إبداء الرأي في مدى انتماء الفقرات للمحور الذي ينتمي إلية المقياس، ومدى ملاءمتها لقياس ما وضع المقياس لأجله، ومدى كفاية ووضوح عبارات الفقرات (2007، نوري) ومن ثم تم تعديل الفقرات التي اتفق عليها ثلاثةمحكمين، ومن ثم تم التعديل وفق ملاحظاتهم؛ حيث أضيفت مؤشرات وحذفت مؤشرات وأعيدت صياغة بعضها، بما يخدم أهداف الدراسة.

ثبات الأداة: لاستخراج ثبات أداة الدراسة تم تطبيق معادلة (ألفا كرونباخ) لاستخراج معامل الاتساق الداخلي لمجالات ومقاييس الدراسة على العينة الأصلية؛ حيث بلغ معامل الثبات للأداة على نحو كلي(0.89) وهي قيمة مرتفعة ومقبولة لأغراض تطبيق الدراسة.

كفاية حجم العينة للتحليل العاملي: استخدام مقياس (بارتليت وكايزر وماير واولكن) لحساب ذلك؛ حيث تبين أن قيمة (KMO) مناسبة لإجراء التحليل التي بلغت (0.785)، وهي قيمة أكبر من (0.50) (Field, 2009).

الجدول (1) KMO and Bartlett's Test يُبين نتائج تحليل اختبار

Kaiser-Meyer-Olkin Measure of Sampling Adequacy.		.785
Bartlett's Test of Sphericity	Approx. Chi-Square	13633.725
	df	703
	Sig.	.000

المعالجة الإحصائية: اعتمدت معالجة البيانات على البرنامج الإحصائي الخاص بالعلوم الاجتماعية (SPSS)؛ وقد جرى استخدام عدة أساليب إحصائية وهي ما يلي:

- الأساليب الإحصائية الوصفية وتضمنت التوزيعات التكرارية والنسب المئوية لمعرفة الخصائص الاجتماعية والديمغرافية لأفراد عينة الدراسة.
- استخدام تحليل ومقاييس النزعة المركزية (المتوسطات الحسابية) ومقاييس التشتت (الانحراف المعياري) لكل محور من محاور الدراسة بصورة منفردة ومتضمنة مجموعة من المؤشرات (الفقرات) المدرجة في أداة الدراسة وذلك للحصول على معلومات عن أبعاد الدراسة.
- تطبيق تحليل التباين الأحادي (ONE WAY ANOVA) على مجالات الدراسة تبعًا للمتغيرات (عدد الأبناء في الأسرة، مكان السكن، المستوى التعليمي، المحافظة، مهنة الزوجة). ولمعرفة أي المستويات كانت أكثر تأثيرا من غيرها تم تطبيق طريقة (Scheffe) للمقارنات البعدية على متغيرات الدراسة.
- تطبيق اختبار (Independent Samples Test) على مجالات الدراسة تبعًا لمتغير(مكان السكن).
- **التحليل العاملي:** هي استراتيجية منهجية، تهدف إلى تخفيض عدد المتغيرات المقاسة، واختزالها إلى عدد قليل من المتغيرات تسمى بالعوامل، والهدف هو فهم البنية العلائقية بين المتغيرات الأصلية المقاسة (تيغرة،(2012.

مجالات الدراسة

- **المجال المكاني:** ويعني الإطار المكاني للدراسة، واشتمل على جميع المحافظات (اربد، جرش،عجلون، والمفرق) في إقليم الشمال.
- **المجال البشري:** ويعني المشاركين في الدراسة، وهن جميع النساء المتزوجات، وممن لديهنَّ أطفال في إقليم الشمال.
- **المجال الزماني:** ويعني الفترة الزمنية التي اقتضاها جمع المعلومات والبيانات من الميدان، التي استمرت ما بين (2019/11/11) إلى (2020/2/11).

تصحيح المقياس: أصبح المقياس بصورته النهائية، يتكون من(38) فقرة؛ وقد جرى استخدام مقياس ليكرت ذو التدرج الرباعي – لقياس السلوك وليس الاتجاه – بما يضمن توافق منطق الإجابة مع منطق السؤال المطروح فيما يتعلق بأساليب إدارة النزاع العائلي من وجهة نظر الزوجات في إقليم شمال الأردن. وهو كالآتي: دائمًا (أعطيت أربع درجات)، وغالبًا (ثلاث درجات)، وأحيانًا (درجتان)، ونادرًا (درجة واحدة). ومن أجل الحكم على قيمة المتوسطات الحسابية تمّ اعتماد التصنيف التالي: (1-2: ضعيف)، (2,1 -3: متوسط)، (3,1 -4: مرتفع) (Bryman and Bell, 2011).

عرض النتائج ومناقشتها

الجدول (2) يُبين توزيع أفراد العينة تبعًا للمتغيرات الديمغرافية والاجتماعية

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية %
عدد الأبناء في الأسرة	3 فأقل	34	10.8
	4 - 6	51	16.2
	7فأكثر	230	73.0
	Total	315	100
السكن	مدينة	110	34.9
	ريف	205	65.1
	Total	315	100
المحافظة	اربد	58	18.4
	المفرق	98	31.2
	جرش	99	31.4
	عجلون	60	19.0
	Total	315	100
المستوى التعليمي للزوجة	أقل من ثانوي	90	28.6
	ثانوي	103	32.7
	دبلوم	37	11.7
	بكالوريوس	73	23.2
	دراسات عليا	12	3.8
	Total	315	100
مهنة الزوجة	موظفة قطاع عام	68	21.6
	موظفة قطاع خاص	35	11.1
	أعمال حرة	13	4.1
	لا أعمل	199	63.2
	Total	315	100

يُبين الجدول (2) أن معظم أفراد عينة الدراسة تبعًا لمتغير "عدد الأبناء في الأسرة" عبر عن حجم الأسرة التقليدية، وأن غالبية عينة الدراسة ممن تتراوح أعداد أبناؤهنّ (7فأكثر) وبنسبة مئويه (73%) وممن يسكنّ الريف أكثر من المدينة، بتكرار (205) امرأة، وبنسبة مئوية (65.1%). وأغلبهنّ من محافظتي جرش (99) والمفرق (98)، وبنسبة مئوية (31.2%31.4%). أما فيما يتعلق "بالمستوى التعليمي للزوجة" فأغلبهنّ ثانوي بتكرار (103)، وبنسبة مئوية (32.7%)، وممنّ لا يعملنّ بتكرار(199)، وبنسبة مئوية (63.2).

الجدول (3) يُبين نتائج أبعاد المقياس كما أفرزها مقياس التحليل العاملي الاستكشافي

الرقم	المجال	علامة الجذر الكامن	مقدار التباين المفسر	التباين التراكمي المفسر
1	مصادر النزاع العائلي	9.546	25.120	25.120
2	محور الحوار والنقاش	7.193	18.929	44.050
3	محور الصمت	4.135	10.882	54.931
4	محور الوساطة	2.009	5.287	60.219
5	محور العنف	1.503	3.955	64.174

تُشير نتائج الجدول (3)، إلى وجود (5) عوامل استطاعت أداة الدراسة إفرازها من خلال التحليل العاملي الاستكشافي؛ حيث تم اعتماد علامة جذر كامن 1)فما فوق) لاعتباره عاملًا من العوامل المكونة للاختبار؛ حيث استطاع العامل الأول (مصادر النزاع العائلي)، أن يفسر ما قيمته (25.120) من التباين المفسر، بينما حصل العامل الثاني (**محور الحوار والنقاش**)، على ما قيمته (18.929)، في حين استطاع العامل الثالث (**محور الصمت**)، أن يفسر ما قيمته (10.882)، أما العامل الرابع (**محور الوساطة**) فقد فسّر ما قيمته (5.287)، وحصل العامل الخامس (**محور العنف**) الذي فسّر ما قيمته (3.955)، وعلى نحو عام استطاع المقياس أن يفسر ما قيمته (64.174)، وتعت بر نتيجة مقبولة لغايات البحث كما أوصى بها(Hair, et al. 2010) ،2012 ، (تيغرة).

الجدول (4) يوضح المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية لجميع مجالات الدراسة بعد إجراء التحليل العاملي الاستكشافي

الرقم	المحور	عدد الفقرات قبل التحليل	عدد الفقرات بعد التحليل	Mean	Std. Deviation
1	مصادرالنزاع العائلى	12	10	3.1349	.65393
2	محور الحوار والنقاش	12	9	2.8363	.65784
3	محور الصمت	11	8	2.9218	.66481
4	محور الوساطة	8	5	2.3746	.96201
5	محور العنف	8	6	2.5233	.97000

يوضح الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع مجالات الدراسة بعد إجراء التحليل العاملي الاستكشافي، الذي يهدف إلى تخفيض عدد المتغيرات المقاسة، واختزالها إلى عدد قليل من المتغيرات تسمى بالعوامل، والهدف هو فهم البنية العلائقية بين المتغيرات الأصلية المقاسة (تيغرة،2012)؛ حيث أشارت النتائج إلى التوافق النظري الذي كان يحكم الباحث مع الواقع، وهذا ما أفرزتهُ نتائج تحليل الصدق العاملي الاستكشافي، وأشارت إلى وجود خمسة عوامل استطاعت أداة الدراسة إفرازها؛ حيث صُنّفت الفقرات للعامل بناءً على مقدار تشبع الفقرة للمجال الذي تنتمي إليه، وتم عزل معاملات الارتباط التي يقل تشبعها عن (0.30) التي يجب ألا يقل عن ذلك (تيغرة،2012)، علمًا بأن فقرات المقياس قبل التحليل العاملي بلغت (51) فقرة، وبعد أن تم عزل الفقرات ذات التشبع المنخفض؛ لعدم وجود عامل تشبع كافٍ للفقرة مع المجال الذي تنتمي إليه، فقد أصبحت (38) فقرة، أي تم عزل (13) فقرة، و(38) فقرة قد ثبتوا في عواملهم.وبعد ذلك فقد حصل محور مصادر النزاع العائلي على درجة مرتفعة في إحداث النزاع العائلي وبمتوسط حسابي بلغ (3.1349)، بينما باقي المحاور الأخرى حصلت على درجة تقييم متوسطة في إدارة النزاع العائلي من وجهة نظر ربات الأُسر، في إقليم شمال الأردن.

نتائج السؤال الأول: مصادر النزاع العائلي من وجهة نظر الزوجات في إقليم شمال الأردن؟

الجدول (5) يوضح المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية لجميع فقرات مجال مصادرالنزاع العائلي من وجهة نظرالزوجات في إقليم شمال الأردن

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة القوة
1	الخلافات المادية (الراتب مثلا)	3.7841	.57363	مرتبة حسب الأهمية في إحداث النزاع العائلي	مرتفعة
2	زيادة عدد أفراد الأسرة في البيت الواحد	3.3016	1.00373		
3	تدخل الأهل والأقارب في حياة الزوجين	3.2889	1.05080		
4	قضاء معظم الأوقات خارج البيت	3.2413	1.07618		
5	عدم التوافق الجنسي بين الأزواج	3.1905	1.06862		
6	وجود أمراض وراثية في العائلة (إعاقة، سكر)	3.1778	1.10593		
7	التمييز بين الأبناء في المعاملة	3.1333	.89300		
8	الغيرة الزوجية الزائدة	3.0984	1.01572		
9	إدمان أحد أفراد الأسرة على الكحول	2.6032	1.03659		متوسطة
10	الشك بين الأزواج	2.5302	1.05948		
	المتوسط الحسابي العام	3.1349	.65393		مرتفع

من أجل فهم أي مشكلة اجتماعية على نحو عام، لابد من النظر إلى أسباب حدوثها، ومن خلال النظر في نتائج الجدول (5) والمتعلق بنتائج مصادر النزاع العائلي، نجد أنها حصلت على متوسط حسابي مرتفع بلغ (3.1349)، ورغم تشعبها إلا أنها مترابطة، فبعضها جاءَ كنتيجة للعامل الاقتصادي، الذي يُعد مقوم من مقومات نجاح العلاقات الأسرية، فالهروب من مواجهة المسؤوليات، وحجم العائلة الكبير وضيق السكن، والهروب إلى المخدرات جميعها تهيئ بيئة خصبة للتوتر العائلي، وما يدعم هذا الارتباط ما جاءت به نظرية الخيال السوسيولوجي: بأن المشكلات الفردية، ما هي إلا نتاج لمشكلات متجذرة في البناء الاجتماعي، وبما أن الظاهرة الاجتماعية جزء منه، يجب أن تفسر من خلاله (Mills, 1959). أما بالنسبة لمؤشر "تدخل الأهل" فهذه نتيجة طبيعية عبرت عن شكل العائلة الأردنية بأنها ما زالت ممتدة، رغم بعض المظاهر التي تجعلها أقرب إلى النووية، وما زال لها تأثير وخاصة في اتخاذ بعض قرارات الحياة الأسرية؛ اعتقادًا منهم (الآباء والأمهات) لكلا الزوجين بأنهم الأكثر خبرة، والأقدر على رسم مستقبل أبنائهم، وحتى بعد زواجهم الأمر

الذي يؤجج النزاع، واتفقت نتيجة الجدول مع غالبية الدراسات السابقة مثل دراسة (Edingyang, 2012)، ودراسة (الحبسي،(2010 ودراسة (Poudol 2010)، ودراسة (ساري،(2008 بأن للعوامل الاقتصادية والاجتماعية والجنسية وتناول الكحول والمخدرات، دور كبير في حدوث النزاعات العائلية.

نتائج السؤال الثاني: الأساليب المتبعة من قبل العائلة في إدارة النزاع العائلي من وجهة نظر الزوجات في إقليم شمال الأردن.

الجدول (6) يُبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات أساليب إدارة النزاع العائلي الخاص بمجال "النقاش والحوار"

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة القوة
1	أعترف بوجود المشكلة	2.7460	1.08798	5	متوسطة
2	لا يتيح لي زوجي حرية إبداء الرأي	3.4762	.76252	1	
3	لا أتناقش مع (زوجي) للوصول الى حل للمشكلة	3.0127	.93063	3	
4	أقترح بدائل لحل المشكلة	2.5524	1.04651	8	
5	احرص على معرفة أسباب المشكلة الأساسية	2.6159	1.00083	7	
6	أنتقي أفضل التعابير في أثناء الحوار مع زوجي	2.6381	1.09827	6	
7	أُفضل الخروج برأي جماعي لحل المشكلة	2.5333	1.03197	9	
8	أصغي لما يقوله زوجي	3.0762	.93443	2	
9	لا رأي لأبنائي في حل المشكلة	2.8762	1.00978	4	
المتوسط الحسابي العام		2.8363	.65784		

إن نجاح الأسر في إدارتها للنزاع العائلي على نحو بناء؛ يعتمد على مدى استعدادها لمواجهة الأزمات، ومتانة العلاقات العاطفية بين أعضائها، والمشاركة في الحوار وتبادل الأفكار، ومواجهتة للمشكلات وإدارتها بطريقة بناءة. ولكن نتائج الجدول كشفت عن بنية العائلة الأردنية التقليدية، التي كرست علاقات التسلط والقهر الناتجة عن تمركز السلطة بيد الرجل؛ التي جعلت منه شخصًا مهمًا له الأحقية في السيطرة على تفاعلات ومحادثات وقرارات الأسرة. وهذا ما بدا واضحًا من خلال المؤشرات السلبية، التي احتلت درجة تقييم مرتفعة في عدم مشاركة الأم والأبناء في حل المشكلات العائلية، وعبرت عنه الفقرات رقم (2,3,9) كما أنها أيضًا نتيجة مفاجئة رغم التحولات والتغيرات التي رافقت الأسرة الأردنية، إلا إنها ما زالت تكرس العلاقات السلطوية داخل العائلة، وتعبر أيضًا عن تمايزات القوة بين الرجل والمرأة، فالقوة في الأسرة تمثل شبكة معقدة من العلاقات التي تعبر عن عناصر السيطرة والخضوع، التي تمأسست وإستمدت شرعيتها بالوجود داخل أُطر الأسرة من خلال عملية التنشئة الاجتماعية، التي كرست المكانات والأدوار لكلا الزوجين، بالإضافة إلى ثقافة مجتمعية رسخت هذه الأدوار والمكانات بصوره سلبية. وتتفق نتيجة الجدول مع دراسة (Ihuoma and Grace, 2015)، التي ترى بأن استخدام هذه الأساليب داخل العائلة له ارتباط وثيق بثقافة المجتمع.

الجدول (7) يُبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات أساليب إدارة النزاع العائلي الخاصة بمجال "الصمت والانسحاب"

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة القوة
1	أتجاهل المشكلة	2.6952	1.04477	6	متوسطة
2	تأجيل النظر في المشكلة	2.8762	1.16500	5	متوسطة
3	أُقلل من أهمية المشكلة	2.6095	1.17426	7	متوسطة
4	أتنازل عن حقي للطرف الثاني لتهدئة الموقف	2.9587	1.12650	3	متوسطة
5	أفضل عدم النقاش مطلقا مع الطرف الثاني	3.1397	1.02804	2	**مرتفعة**
6	أتجنب الألفاظ المزعجة	2.5651	1.02425	8	متوسطة
7	الجأإلى الصمت وعدم التعبير عن المشكلة	3.5968	.77336	1	**مرتفعة**
8	أفضل مغادرة المكان	2.9333	1.16968	4	متوسطة
المتوسط الحسابي العام		2.9218	.66481		متوسط

تُبين نتائج الجدول (7) والمتعلق بأسلوب الصمت، كأسلوب لإدارة النزاع العائلي من قبل ربات الأسر قيد الدراسة أنه متوسط القوة؛ حيث بلغ (2.9218). وعبرت النتيجة عن تشوهات النسق الثقافي المنحاز للذكر، فتشكل لدى المرأة تاريخيًا، تصورات ذاتية تكرس الخضوع والإمتثال وأسلوب

الصمت وعدم المواجهة في أثناء النزاع، كأنسب الطرق لإدارة الموقف، وبالتالي قبول كل ما يُملأ عليها لتحافظ على أُنوثتها وأُسرتها وصورتها داخل المجتمع. وتتفق نتائج هذا الجدول مع دراسة (Abdullah,et al, 2017)، التي رأت بأن أسلوب التجنب والصمت من الأساليب التي لها دور كبير في إطالة عمر الزواج، وإدارة التوتر. ودراسة((Ihuoma and Grace, 2015، التي بيّنت بأن أسلوب الانسحاب والسلام، من الصفات التي يتسمنّ بها النساء داخل العائلة في إدارة الصراع. ودراسة (السناوي،2014)، أن من أكثر أساليب إدارة الصراع فعالية "التجنب وعدم المواجهة".

الجدول (8) يُبين المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية لجميع فقرات أساليب إدارة النزاع العائلي الخاص بمجال "الوساطة"

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة القوة
1	أُرحب بتدخل الأهل في حل المشكلة	2.2444	1.22368	4	متوسطة
2	أُرحب بتدخل الأصدقاء في حل المشكلة	2.3048	1.21658	3	
3	تدخل الأهل يُعقّد المشكلة	2.5778	1.13548	2	
4	ألجأ إلى الأولاد لحل المشكلة	2.6222	1.09435	1	
5	ألجأ إلى مؤسسة حماية الأسرة	2.1238	1.16773	5	
المتوسط الحسابي العام		2.3746	.96201		

بالرغم من أن مفهوم الوساطة الأسرية متجذر كآلية لإدارة وحل النزاع العائلي تقليديًا، إلا أن غالبية عينة الدراسة أجمعنَّ على أن النزاع العائلي شأنًا أُسريًا، وأن المسؤولية مشتركة في احتواء الخلافات داخل العائلة، وهذا ما عبرت عنه الفقرة "ألجأ إلى الأولاد لحل المشكلة"؛ حيث حصلت على أعلى متوسط حسابي، وبلغ (2.66) وهو ما أكدت عليه أيضا الفقرة "تدخل الأهل يُعقّد المشكلة"؛ حيث حصلت على متوسط حسابي، بلغ (2.57). وعبرت هذه النتيجة عن رفض عينة الدراسة تدخل الأهل في حل النزاعات العائلية؛ وذلك لأن تدخل الأهل في بعض الأحيان قد يُؤجج النزاع العائلي، ويؤدي إلى نتائج سلبية تتعدى الأهداف الحقيقية للتدخل، الذي من الممكن أيضا أن يُطيل مُدة النزاع العائلي، أو يعمل على إنهاء العلاقة الزوجية. في حين استبعدت عينة الدراسة اللجوء إلى مؤسسة حماية الأسرة لحل النزاع، وذلك لأسباب قد تتعلق بسمعة العائلة وخاصة أن غالبية أفراد عينة الدراسة من الريف، وهذا بالنسبة لهم من الأسباب التي قد تنهي العلاقة الأسرية.

الجدول (9) يُبين المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية لجميع فقرات أساليب إدارة النزاع العائلي الخاص بمجال "العنف"

الرقم	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة القوة
1	يلجأ زوجي إلى استخدام القوة لحل المشكلة	2.6698	1.15607	1	متوسطة
2	يهددني زوجي بالطلاق على نحو مستمر	2.5714	1.17990	3	
3	ينفرد في رأيه في كثير من الأمور العائلية	2.6667	1.10586	2	
4	يلجأ للعقاب المادي (قطع المصروف)	2.5492	1.13147	4	
5	يلجأ للعقاب الجسدي في البيت	2.5079	1.11265	5	
6	يهددني بالطرد من المنزل أنا وأولادي	2.1746	1.19099	6	
المتوسط الحسابي العام		2.5233	.97000		

يوضح الجدول (9) بأن المتوسط الحسابي الكلي للفقرات بلغ (2.52)، وبدرجة قوة متوسطة، أما على صعيد الفقرات المكونة للمحور فقد حصلت فقرات " يلجأ زوجي إلى استخدام القوة لحل المشكلة" على أعلى متوسط حسابي بلغ (2.66). جاءت نتيجة الجدول منطقية؛ حيث عبرت عن بنية العائلية الأردنية، وهي بنية بطريركية، يحتل فيها الأب رأس الهرم، معبرة عن بناء أسري صلب، يفرض من خلاله قوة قسرية، تتدفق على نحو عمودي من الأعلى إلى الأسفل، وتعطيه الشرعية في اتخاذ القرارات المتعلقة بالأسرة، مستخدما هذه القوة على شكل عقاب جسدي أو مادي، وبالمقابل في ضوء هذه الشرعية يتوقع الأب من أفراد العائلة التجاوب مع رغباته وتعليماته. ولكن المشكلة في هذا البناء، وفي ضوء الحرمان العاطفي والتضييق عليهم، في فُرص المشاركة واتخاذ القراررات والتعبير عن الرأي في المسائل العائلية، قد يدفع بأفراد العائلة إلى مزيد من النزاع. وهذا ما يتفق مع ما جاءت به نظرية الخيال السوسيولوجي بأن المشكلات التي يعاني منها الأفراد، ذات ارتباط وثيق بالظروف التاريخية والاجتماعية والثقافية التي رافقت تطور الأسرة العربية وهي متأصلة أيضًا في البناء الاجتماعي. فعملية التنشئة الاجتماعية تلعب دورًا كبيرًا في عملية ترويض وتدجين مُدعمه بالخوف وفق مصالح الزوج (صاحب القوة) فيوجه الأفراد داخل الأُسرة نحو الخضوع والإمتثال، فتبدأ المرأة بالابتعاد عن التجديد والتغيير؛ لأنها ترى أن التغيير ليس لصالحها، وإذا طالبت

به تصبح خارجة عن عُرف المجتمع، وهذا التصرف يضفي شرعية على العنف الواقع عليها.

السؤال الثاني: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) لأساليب إدارة النزاع العائلي من وجهة نظر الزوجات في إقليم شمال الأردن،بمجالاته المختلفة تُعزى إلى متغيرات (عدد الأبناء في الأسرة، المستوى التعليمي للزوجة، المحافظة، مهنة الزوجة، مكان السكن)؟

الجدول (10) يُبين نتائج تحليل التباين الآحادي (ONE WAY ANOVA) للكشف عن الفروق على مقياس أساليب إدارة النزاع العائلي وفقًا لمتغيرعدد الأبناء

نوع المتغير	المحور	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
عدد الأبناء	مصادر النزاع العائلي	138.778	2	.430	.114	.892
	محور الحوار والنقاش	135.883	2	1.504	3.530	.030
	محور الصمت	138.778	2	.443	.572	.565
	محور الوساطة	290.597	2	2.283	2.490	.085
	محور العنف	295.440	2	.942	.733	.481

يُظهر الجدول (10) وجود فُروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) بين المتوسطات الحسابية لمحور الدراسة (الحوار والنقاش) تبعًا لمتغير (عدد الأبناء)، وبعد تطبيق اختبار شيفيه تبين أن الفروق تتجة لصالح الفئة العمرية3)فأقل). وعبرت هذه النتيجة عن خصائص الأسرة الحديثة التي يسود فيها الاتجاة الديمقراطي في الحوار والنقاش وتبادل الأفكار، وأن لِحجم الأسرة دور كبير في إدارة النزاع العائلي. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (راغب،(2014 بأن حجم الأسرة وخاصة الأقل حجمًا له دور كبير في إدارة الصراع العائلي على نحو إيجابي. بينما لم تظهر أي فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لمجالات (مصادر النزاع العائلي، الصمت، الوساطة، والعنف).

الجدول (11) يُبين نتائج تحليل التباين الآحادي (ONE WAY ANOVA) للكشف عن الفروق على مقياس أساليب إدارة النزاع العائلي وفقًا لمتغير المستوى التعليمي للزوجة

نوع المتغير	المحور	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
المستوى التعليمي للزوجة	مصادر النزاع العائلي	134.276	4	.430	.572	.683
	محور الحوار والنقاش	295.440	4	2.556	2.778	.027
	محور الصمت	138.778	4	.489	1.109	.352
	محور الوساطة	290.597	4	1.172	1.271	.281
	محور العنف	135.883	4	.435	.575	.681

يُظهر الجدول (11) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) بين المتوسطات الحسابية لمحور الدراسة (الحوار والنقاش) تبعًا لمتغير (المستوى التعليمي للزوجة)، وبعد تطبيق اختبار شيفيه تبيّن أن الفروق تتجة لصالح المستوى التعليمي (بكالوريوس)؛ حيث عكست النتيجة أهمية المستوى التعليمي للمرأة في إدارة النزاع العائلي، بمعنى كلما زاد مستواها التعليمي كلما أصبحت أكثر قدرة على إدارة النزاع العائلي على نحو ايجابي. واتفقت نتيجة الدراسة مع دراسة (راغب،2014) ودراسة (ساري،(2008 حول أهمية المستوى التعليمي في إدارة النزاع العائلي. بينما لم تظهر أي فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لمجالات (مصادر النزاع العائلي، الصمت، الوساطة، والعنف).

الجدول (12) يُبين نتائج تحليل التباين الآحادي (ONE WAY ANOVA) للكشف عن الفروق على مقياس أساليب إدارة النزاع العائلي وفقًا لمتغير"مهنة الزوجة"

نوع المتغير	المحور	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
مهنة الزوجة	مصادر النزاع العائلي	134.276	3	.428	.837	.474
	محور الحوار والنقاش	135.883	3	.436	.283	.838
	محور الصمت	290.597	3	6.062	6.921	.000
	محور الوساطة	138.778	3	.763	1.739	.159
	محور العنف	295.440	3	7.900	9.042	.000

يُظهر الجدول (12) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) بين المتوسطات الحسابية لمحوري (الصمت والعنف) تبعًا لمتغير (مهنة الزوجة)، وبعد تطبيق اختبار شيفيه تبيّن أن الفروق تتجة لصالح مهنة الزوجة (لا تعمل). تبعًا لمحور "الصمت" وبمتوسط حسابي (3.10)، وفئة (لا تعمل) أيضا تبعًا لمحور "العنف" وبمتوسط حسابي (3.12). بينما لم تظهر أي فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لمجالات (مصادر النزاع العائلي، الحوار، الوساطة). عبرت نتيجة الجدول عن معادلة منطقية مفادها، إن إمتلاك الرجل لمصادر السيطرة والتحكم داخل العائلة، وخاصة أن غالبية عينة الدراسة من فئة "لا يعملن" أحدث خللًا في التوازن النسقي للأسرة، بمعنى افتقار المرأة لمصادر القوة داخل الأسرة، أدى إلى ردود فعل جعل منها تواجة النزاع العائلي بأساليب الصمت وعدم المواجهه، الأمر الذي جعلها أيضًا ضحيةً للعنف من قبل الرجل، وهذا ما ظهر جليًا من خلال إجابات عينة الدراسة في الجدول (9).

الجدول (13) يُبين نتائج تحليل التباين الأحادي (ONE WAY ANOVA)

للكشف عن الفروق على مقياس أساليب إدارة النزاع العائلي وفقًا لمتغير المحافظة

نوع المتغير	المحور	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
المحافظة	مصادر النزاع العائلي	134.276	3	2.469	6.053	.001
	محور الحوار والنقاش	135.883	3	1.568	3.716	.012
	محور الصمت	138.778	3	3.902	9.550	.000
	محور الوساطة	290.597	3	3.443	3.820	.010
	محور العنف	295.440	3	6.003	6.729	.000

يُظهر الجدول (13) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) بين المتوسطات الحسابية لجميع محاور الدراسة تبعًا لمتغير (المحافظة)، وبعد تطبيق اختبار شيفيه تبيّن أن الفروق تتجه تبعًا لمحاور (**مصادر النزاع العائلي، الصمت، والوساطة، والعنف**) لصالح محافظة (المفرق) وتعكس هذه النتيجة الظروف الاقتصادية والاجتماعية لهذه المحافظة، وخاصة أن النظام الأبوي، لا يزال مترسخ في هذه المحافظة، وإدارة المرأة للنزاع العائلي ضعيفة وتواجههُ بإستخدام الصمت وعدم المواجهه، والوساطة أحيانًا من قبل الأهل والأقارب؛ لعدم إيمان هذا المجتمع بدور المؤسسات العاملة في مجال الإصلاح الأسري، والذهاب لهذه المؤسسات قد يُقوض أركان الأسرة. ومن جانب آخر تتجه الفروق تبعًا لمحور (الحوار والنقاش) لصالح محافظة اربد، وتعود هذه النتيجة لإستجابة أفراد هذه المحافظة للتغيرات التي طرأت على بنية الأسرة الحديثة؛ من حيث سِيادة الاتجاهات الديمقراطية على مُناقشات الأسرة في شتى المجالات.

الجدول (14) يُبين نتائج اختبار (Independent Samples t Test) تبعًا لمتغير "مكان السكن" على جميع محاور الدراسة

الرقم	المحور	مكان السكن	Mean	Std. Deviation	T	F	df	Sig.
1	مصادر النزاع العائلي	مدينة	3.0955	.64387	0.790	.032	313	**.857**
		ريف	3.1561	.65986			227.817	
2	محور النقاش	مدينة	2.7606	.68115	1.500	.326	313	**.568**
		ريف	2.8770	.64299			212.230	
3	محور الصمت	مدينة	2.2727	.84059	1.460	12.974	313	**.000**
		ريف	2.4293	1.01900			261.723	
4	محور الوساطة	مدينة	2.4864	.91570	0.507	4.161	313	**.042**
		ريف	2.5431	.99954			240.424	
5	محور العنف	مدينة	2.7705	.64175	3.029	.091	313	**.763**
		ريف	**3.0030**	**.66426**			229.773	

يُظهر الجدول أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) بين محور الصمت ومتغير مكان السكن بدلالة قيمة (t) التي بلغت (1.460)؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي للريف (3.15) والمتوسط الحسابي للمدينة (3.09) ولصالح الريف. وفي محور الوساطة أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05)؛ حيث بلغت قيمة (t) (0.507)، وبلغ المتوسط الحسابي للريف (2.54) وللمدينة (2.48)، ولصالح الريف أيضًا، بينما لم تظهر أي فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لمجالات (مصادر النزاع العائلي، الحوار، والعنف)عكست

نتيجة الجدول حرص النساء اللواتي يَسْكُنَّ في الريف على إدارة النزاع العائلي من خلال الصمت وعدم المواجهه والبحث عن الوساطة الداخلية؛ حرصًا منهن على إبقاء النزاع العائلي شأنًا أسريًا؛ لإعتبارات تتعلق بِالمحافظةِ على تماسك الأُسرة والخوف من الطلاق والمحافظة على الأطفال وسمعة العائلة داخل المجتمع.

الاستنتاجات والتوصيات

1- كشفت نتائج الدراسة أن معظم أفراد عينة الدراسة تبعًا لِمتغير "عدد الأبناء في الأسرة" عبر عن حجم الأسرة التقليدية، وأن غالبية عينة الدراسة ممن تتراوح أعداد أبناؤهنّ (7فأكثر) وبنسبة مئوية (73%) وممن يسكنّ الريف أكثر من المدينة، بتكرار(205) امرأة، وبنسبة مئوية (65.1%). وأغلبهنّ من محافظتي جرش (99) والمفرق (98)، وبنسبة مئوية (% 31.2, 31.4%). أما فيما يتعلق "بالمستوى التعليمي للزوجة" فأغلبهنّ ثانوي بتكرار (103)، وبنسبة مئوية (32.7%). وممنّ لا يعملنّ بتكرار (199)، وبنسبة مئوية (63.2).

2- على نحو عام، أظهرت النتائج أن للمرأة دور متوسط في استخدام أساليب إدارة النزاع العائلي، فالغالبية العظمى منهنّ يواجهنّه بإسلوب الصمت وعدم المواجهه وبمتوسط حسابي بلغ (2.92)، ثم يلية اسلوب الحوار والنقاش بمتوسط حسابي بلغ (2.83)، واسلوب العنف بمتوسط حسابي بلغ (2.52)، والوساطة بمتوسط حسابي بلغ (2.37). في حين حصلت مصادر النزاع العائلي(الخلافات المادية، حجم الأسرة داخل البيت الواحد، وتدخل الأهل والأقارب في حياة الزوجين)، على متوسط حسابي مرتفع بلغ (3.13).

3- كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) للمتغيرات المستقلة (عدد الأبناء في الأسرة، مكان السكن، المستوى التعليمي للزوجة، المحافظة، مهنة الزوجة) على مجالات الدراسة المختلفة.

التوصيات

انطلاقًا من نتائج الدراسة الحالية، فإن الباحثون يوصون بـ:

1- إجراء نفس الدراسة على محافظات أخرى، وبمنهج نوعي وليس كمي؛ للوصول إلى نماذج أكثر شمولية وعمقًا لأساليب إدارة النزاع العائلي.

2- عقد محاضرات توعوية لتنمية الوعي لدى الزوجات في كيفية إدارة النزاع العائلي ولجعله مصدرًا لتغيير إيجابي يؤسّس لبناء علاقات جديدة بين أطراف العائلة.

المصادروالمراجع

أبو سكينة، نادية، خضر، منال.(2011). العلاقات والمشكلات الأسرية. ط1، عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.

بوخدوني، صبيحة.(2010). الخلافات والصراعات بين الزوجين في الأسرة وأساليب تصفيتها. بحث مقدم في الملتقى الوطني الثاني: حول الاتصال وجودة الحياة الاسرية. جامعة ورقلة، الجزائر.

تيغزة، امحمد بوزيان.(2012). التحليل العاملي الإستكشافي والتوكيدي. ط1، عمان: دار المسيرة للنشروالتوزيع.

الحبسي، مياء بنت حمود.(2010). ملامح النزاعات الاسرية كما تعكسها قضايا الأحوال الشخصية: دراسة مطبقة على محكمة مسقط الابتدائية، جامعة السلطان قابوس، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية.

حجازي، مصطفى.(2015). الأسرة وصحتها النفسية المقومات الديناميات العمليات. ط1، المغرب: المركز الثقافي العربي.

حلمي، إسماعيل.(1990). دراسات عربية في علم الاجتماع الأسري، جمهورية مصر العربية والإمارات العربية المتحدة نموذجًا، دار القلم للنشر والتوزيع، دبي.

دائرة الإحصاءات العامة، التقرير السنوي، (2019).

راغب، رشا.(2014). استراتيجيات إدارة الصراع وعلاقتها بجودة الحياة الأسرية كما تدركها الزوجة. المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي، العدد (30)، 1 – 42.

ساري، حلمي.(2008). إدارة الصراع الأسري في المجتمع الأردني: دراسة ميدانية اجتماعية على عينة من مدينة عمان، كلية الآداب، جامعة القاهرة.

سالم، سماح.(2012). البحث الاجتماعي، الاساليب، المناهج والاحصاء. ط1،عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

السناوي، سارة.(2014). أساليب المرأة في إدارة الصراع الأسري: دراسة حالة منطقة قضاء القدس، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، الأردن.

العواودة، أمل، والسعايدة، جهاد، والحديدي، هنا.(2013). مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد 21، العدد (1)، 227 -255.

نخبة من المتخصصّن.(2009). علم الاجتماع الأسري. ط1،القاهرة: الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات بالتعاون مع جامعة القدس المفتوحة.

نوري، محمد عثمان.(2007). تصميم البحوث في العلوم الإجتماعية والسلوكية. ج2، ط1، السعودية، خوارزم العلمية.

References

Abdullah, N. H., Hassan, N. A., Harun, A. S. A., Nayan, L. M., Ahmad, R., &Rosli, M. M. (2017). *Conflict Management among Malay Married Couples: An Analysis on Their Strategies & Tactics. Asian Social Science*, 13(10), 95. https://doi.org/10.5539/ass.v13n10p95.

Arcidiacono, F., &Bova, A. (2011). Social and Argumentative strategies for conflict management and resolution in Italian and Swiss families. 30. https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2011.10.269.

Azcona, M. C. (2008). Resolution of family conflicts through literature. *Encylopedia of Life Support Systems*, II.

Bergman, K. N., Cummings, E. M., &Warmuth, K. A. (2016). The benefits of marital conflict: Constructiveness and resolution as predictors of positive child outcomes. In Contexts for young child flourishing: Evolution, family, and society. (pp. 233–245). Oxford University Press.https://doi.org/10.1093/acprof:oso/9780190237790.003.0012.

Bolze, S. D. A., Schmidt, B., Böing, E., &Crepaldi, M. A. (2017). Marital and parental conflicts in families with children: Characteristics and resolution strategies. *Paideia*, 27, 457–465. https://doi.org/10.1590/1982-432727s1201711.

Bryman, A. & Bell, E. (2011). Business research methods, Oxford University Press, New York.

Delatorre, M. Z., & Wagner, A. (2018). Marital conflict management of married men and women. *Psico-USF*, 23(2), 229–240. https://doi.org/10.1590/1413-82712018230204.

Dillon, L. M., Nowak, N., Weisfeld, G. E., Weisfeld, C. C., Shattuck, K. S., Imamoğlu, O. E., Butovskaya, M., & Shen, J. (2015). Sources of marital conflict in five cultures. *Evolutionary Psychology*, 13 (1), 1–15. https://doi.org/10.1177/147470491501300101.

Edinyang, S. D. (2012). Conflict Management in the Family. *Research on Humanities and Social Sciences*, 2(8), 40–44.

Falcke, D., Wagner, A., &Mosmann, C. P. (2008). The Relationship Between Family-of-Origin and Marital Adjustment for Couples in Brazil. *Journal of Family Psychotherapy*, 19(2), 170–186. https://doi.org/10.1080/08975350801905020.

Field, A. (2009). Exploratory factor analysis. Discovering statistics using SPSS, 3, 627-685.

Fincham, F. D. (2003). Marital conflict: Correlates, structure, and context. *Current Directions in Psychological Science*, 12(1), 23–27. https://doi.org/10.1111/1467-8721.01215.

Hair Jr, J. F., Black, W. C., Babin, B. J., & Andersen, (2010). *Mutilvariate data analysis* (7th). Upper Saddle River, NJ: Pearson Prentice Hall.

Ihuoma, H., & Grace, R. (2015). Relationship between Duration of Marriage , Personality Trait , Gender and Conflict Resolution Strategies of Spouses. Procedia - Social and Behavioral Sciences, 190(November 2014), 490–496. https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2015.05.032.

Krejcie, R.V., & Morgan, D.W. (1970). *Determining Sample Size for Research Activities*, 30, 607-610.

Mezieobi, K. & Okpara, J. M. (2007) Principles of Family Living.Owerri, Nigeria: Acadapeak Publishers.

Mills, C. W. (1959). The sociological imagination. New York: Oxford University Press.

Poudel, Komal, (2010). Predisposing factors of Family Conflict and elements for a comfortable and sustainable family life in Finland. Diaconia University of Applied Sciences, Diak South, Jarvenpaa Unit, Degree program in Social Services.

Rinaldi, C. M., & Howe, N. (2003). Perceptions of Constructive and Destructive Conflict Within and Across Family Subsystems. *Infant and Child Development*, 12(5), 441–459. https://doi.org/10.1002/icd.324.

Sekaran, U. (2003). Research Methods for Business: A Skill-Building Approach. (4th), John Wiley and Sons, Hoboken.